جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط

إعداد
الباحث/ مغيث عبد الله زارع الخثعمي

إشراف
د./ أحمد حسن فقيه

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بجامعة الباحة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط

مغيث عبد الله زارع الخثعمي

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة للتحقق من أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس المتوسطة بمحافظة .... بلغ قوامها (...) طالباً؛ تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة العادية) قوامها (٢٠) طالب ، والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التساؤل الذاتي) قوامها (٢٠) طالب ، وتم القياس باستخدام اختبار تحصيلي لقياس مهارات التساؤل الذاتي ، حيث تم التحقق من صدقه وثباته، ومن ثمَّ تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتعليم لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من خلال استخدام التساؤل الذاتي ، والعمل على استخدام التساؤل الذاتي في تقديم المواد الدراسية المختلفة ، والعمل على تدريب المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة المتوسطة على استخدام التساؤل الذاتي الذي ييسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم، والعمل على تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة.

الكلمات المفتاحية : *استراتيجية التساؤل الذاتي – الكتابة التعبيرية – المرحلة المتوسطة .*

Abstract

The study aimed to verify the impact of the self-questioning strategy on developing expressive writing skills among middle school students, The researcher used in the study the experimental approach in his semi-experimental design, where a sample of middle-grade students in middle schools in the governorate was chosen ..., It reached (...) students; They were randomly divided into two groups: The control group (taught using the regular method) consisted of (20) students, The experimental group (taught using self-questioning) consists of (20) students, The measurement was done using an achievement test to measure the skills of self-questioning, as its validity and reliability were verified, And then applying it before and after the two groups, and using the appropriate statistical methods, a set of results was reached, the most prominent of which are: There are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental

group and the control group in expressing writing skills for the benefit of the experimental group, In light of these results, a set of recommendations was presented, the most important of which are: the need to pay attention to teaching my immortal language in the middle stage through the use of self-questioning, And to work on using the self-question in presenting the different school subjects, And work to train learners at different educational levels, especially the intermediate stage, to use the self-question that facilitates learners to acquire educational experiences provided to them, And work to improve the educational process in general, and the Arabic language in particular.
Key words: self-questioning strategy, expressive writing, middle school.

مقدمة

من أعظم ما كرم الله سبحانه وتعالى به بني آدم اللغة؛حيث يعبر الإنسان من خلالها عن مشاعره وأفكاره، وحاجاته ويتواصل مع الآخرين، واللغة العربية لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وهي سياج هويتنا، وعماد قوميتنا، وعنوان وحدتنا، ولديها القدرة على استيعاب كل جديد، ومواكبة متطلبات العصر، ولذا ينبغي العمل على حسن استخدامها في التفكير، والتعبير، وفي شتى شؤون الحياة عن طريق الاهتمام بتعليم وتعلم مهاراتها وعلومها.

ويهدف تعليم اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية–وخاصةً المرحلة المتوسطة–إلى تمكين الطالب من أدوات المعرفة، وتزويده بالمهارات اللغوية الأساسية، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة؛بحيث يصل إلى مستوى لغويٍّ يمكِّنه من استخدامها استخدامًا جيّدًا عن طريق الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مما يساعده على مواصلة حياته الدراسية والعملية بنجاح.

تعدُّ الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بتعليمها في جميع المراحل التعليمية؛ لأنها تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها تنمية مهارات التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق، وفعالية وتنمية مهارة صياغة الأسلوب الدقيق، وإتقان مهارات الكتابة، والكفاءة اللغوية، ومهارات التحرير العربي، وإتقان عمليات الكتابة التي يمارسها الطالب في حياته العملية والدراسية والارتقاء بأسلوبه وإنتاجه التعبيري من حيث اللغة، والتفكير، والإبداع.

ويتضمن الجانب التعبيري من اللغات جميع ما تعلمه الفرد من مهارات اللغة،وقواعدها، ومفرداتها، وتركيباتها؛ولذلك يعده كثير من المتخصصين هدفًا رئيسًا لتعلم اللغة، ومجالًا واسعًا لتطبيق جميع المهارات اللغوية التي يحتاجها الفرد حينما يتواصل مع غيره بنجاح، ويحتل التعبير مكانةً بارزةً في عملية التواصل بين الأفراد، وذلك لكثرة استخدامه، ولعمق تأثيراته في المواقف التواصلية المختلفة (العتيبي، ٢٠١٦، ص ٢٠).

وتتمثل أهمية الجانب التعبيري في اللغة العربية بأنه يساعد الطلاب على المشاركة في قضايا مجتمعهم ووطنهم، والتعرّف إلى عاداته وتقاليده ومناسباته، والإحساس بآلامه وآماله، إضافة إلى

تبادل الأفكار، وإجراء الحوار، وتبادل الثقافات والانفتاح على الآخرين، والتعاون في حل المشكلات ومناقشتها ومحاولة علاجها(الدقري، ٢٠١١،ص. ٢١).

وفي ضوء ما سبق، ظهر الاهتمام بالكتابة التعبيرية منذ تسعينات القرن الماضي (نصر ، ٢٠٠٧، ص. ٢٠٠)، والكتابة التعبيرية عرفها عفيفي (٢٠٠٥) بأنها"تلك العملية الذهنية الأدائيّة التي تمكّن الطالب من إنشاء وكتابة مجموعة من الجمل والتراكيب اللغوية المعبرة عن الأفكار والمعاني من خلال المقدمات والمثيرات اللفظية" (ص.٤)، ويعرّفها عبد القادر (٢٠١٦) بأنها "تعبير الطالب عن نفسه أو يكتب عن غيره بلغة أدبية تمتاز وتتسم بأصالة الفكرة وجمال الأسلوب البليغ وفنيات الصياغة البيانية وأن ينقل أفكاره ومشاعره وأحاسيسه إلى الآخرين بطريقة مثيرة " (ص. ١٣٤).

وللكتابة التعبيرية أهمية في المجال التعليمي، لأنها تساعد الطلاب على المشاركة في قضايا مجتمعهم ووطنهم، والتعرّف إلى عاداته وتقاليده ومناسباته، والإحساس بآلامه وآماله، إضافة إلى تبادل الأفكار، وإجراء الحوار، وتبادل الثقافات والانفتاح على الآخرين، والتعاون في حل المشكلات ومناقشتها ومحاولة علاجها، وكذلك تساعد في تدريب الطلاب على سلامة الخط، واختيار الألفاظ والعبارات، وتساعد على تعرف المشكلات التي تواجه الطلاب في تناول الأفكار، والأساليب اللغوية التي يستخدمونها للتعبير عنها؛ وعليه يعمل المعلمون على معالجتها، وأيضا تعد مجالًا لاكتشاف مواهب الطلاب الكتابية، ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع؛ ليصبحوا من رجال القلم وأصحاب البيان (الدقري، ٢٠١١؛ عبيد،١٤٢١).وللكتابة التعبيريّة مهارات منها: إكمال حوار ، أو كتابة نهاية قصة ، وكتابة كلمات مستدعاة من الذاكرة حول مجالات محددة، وإكمال الناقص من الجمل بدلالة السياق، وترتيب جمل في ضوء العلاقات القائمة بينها لتكوين فقرة مترابطة، وصوغ عدد من الأسئلة حول مواقف اجتماعية مألوفة، وإكمال حوار بجمل صحيحة، و إكمال قصة مفتوحة النهاية بجمل صحيحة ، وإكمال قصة مفتوحة النهاية بجمل مترابطة، والربط بين جملتين بإحدى الكلمات الرابطة، وتوظيف علامات الترقيم في المادة المكتوبة، وكتابة جمل مترابطة ومعبرة عن خبر، أو قصة(عفيفي ، ٢٠٠٥، ص .٢٥).

لقد أظهرت نتائج استفتاء المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجود أوجه قصور مختلفة، ومشكلات تواجه الطلاب في الكتابة التعبيرية، ومنها ضيق في الأفق، وركاكة في الأسلوب، وضعف القدرة عن تبيان المراد، إلى جانب ما يصاحب ذلك من رداءة الخط، وأخطاء إملائية ونحوية لا حصر لها، وبعدها عن التوظيف الصحيح لعلامات الترقيم، إضافة إلى فكر مهلهل في

ترتيب الأفكار وتناسقها؛ الأمر الذي ربما يؤدي إلى الخروج بالموضوع عن مراده(أحمد، ٢٠٠٦،ص.١١).

وقد تعددت وجهات نظر الخبراء والمتخصصين في تحديد أسباب المشكلات التي تواجه الطلاب في الكتابة التعبيرية، فمنهم من عزا ذلك إلى ضعف الطلاب اللغوي على مستوى الكم والكيف، وخاصة في المرحلة المتوسطة، وكذلك إلى عدم اهتمام معلمي اللغة العربية بحصة التعبير كاهتمامهم بغيره؛كالنحو، ،والقراءة، والإملاء... إضافة إلى قلة الحوافز التي تشجع الطلاب على القراءة الحرة، وتجويد التعبير (صقر،٢٠٠٣،ص.١٩)،ومنهم من أرجع الضعف إلى سوء اختيار الموضوعات من قبل بعض المعلمين، وعدم مراعاتها لواقع بيئة الطلاب ، واستخدام طرائق تدريس تقليدية لتدريس الكتابة ومهاراتها(إبراهيم،٢٠٠٨،ص.١٧١).

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الإستراتيجيات التدريسية، التي حققت نتائج ملموسة على المستوى التدريسي للمواد الدراسية بوجه عام، وتنمية مهارات الكتابة التعبيرية بوجه خاص، ومنها إستراتيجية التساؤل الذاتي؛ التي تعدُّ إحدى أهم الإستراتيجيات التدريسية الحديثة في الساحة التربوية؛ لأنها تسهم في فعالية عملية التعليم والتعلم، وكذلك تجعل الطالب مفكرًا ومندمجًا في البحث عن حلول للمشكلات بصورة موجهة (علي، ٢٠١٠ص .٢٦)

لقد تعددت تعريفات إستراتيجية التساؤل الذاتي، فقد عرفها Coyne(٢٠٠٧) بأنّها"عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب قبل عملية التعلم أو أثناءها أو بعدها، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات وتفكير الطلاب في عملية التعلم، وإجابة الطلاب عن هذه التساؤلات "(ص.٨٥).ويضيف البجة (٢٠٠٢) أن الكتابة التعبيريّة تتمثل في "قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها" (ص.٣١٣).

وإستراتيجية التساؤل الذاتي تساعد الطالب على بناء معانيه نتيجة التفاعل بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة، مما يؤدي إلى استيعاب المادة الدراسية، وعلى المعلم أن يدرب الطالب على منطقية الأسئلة التي يوجهها لنفسه حتى يقوي قدرة الطالب على أن يتابع تعلمه ويلاحظ عمليات تفكيره ويراقبها، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية في تنمية الدافعية والشعور بالمسؤولية لدى الطالب، كما أنها تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب والتعلم بطريقة أفضل مما لو أخذ المعلومات جاهزة من المعلم (دروزة،٢٠٠٠، ص.٢٢٦).

وتتميز إستراتيجية التساؤل الذاتي بأنها تساعد الطلاب على صياغة أسئلتهم حول الموضوع، وتجعلهم قادرين على التحاور وعرض ما يعرفونه وما يودون معرفته وتزيد من فهمهم للموضوع، وتطلق طاقتهم نحو العمل الجماعي، وبذلك يصبحون متعلمين وتساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبذلك يبقى أثره طويلًا وتساعدهم تساؤلاتهم في الكشف عن نمط تفكيرهم، والمفاهيم البديلة، وفهمهم الإدراكي وما يرغبون في معرفته وزيادة فهمهم للمواضيع التي يدرسونها، وبالتالي تؤدي للتعلم ذي المعنى (الكبيسي، ٢٠١١، ص. ٣٩).

وتبرز أهمية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في الكتابة التعبيرية بإنها تمكن المعلم من تدريب الطلاب على أسلوب التساؤل الذاتي عن طريق تعبيره عن العمليات المعرفية التي قام بها؛ لكي يصل إلى الحل وكأنه يفكر بصوت عال، وذلك بالتعبير عن الأسئلة التي يوجهها لنفسه عند حل مشكلة ما، أو التعرض لموضوع جديد. وتمرين الطلاب على هذه الأسئلة التي تستخدم قبل التعلم وأثناءه وبعده عن طريق كتابتها في بداية كل درس حتى يتعودها الطلاب. مما يساعدهم على الوعي بالعمليات المعرفية اللازمة للنجاح في التعلم الجديد، واستخدام هذه الأسئلة في مواقف الحياة المختلفة (علي، 2004، ص.٢٤٩).

ويستخلص الباحث مما سبق مدى أهمية استخدام التساؤل الذاتي في تغيير طريقة التلقين إلى المشاركة الإيجابية بين المعلم والطلاب بطريقة يصبح من خلالها الطالب محور العملية التعليمية وفعَّالًا في عملية التعلم، وقادرًا على التعلم الذاتي الذي أصبح مطلبًا ملحًّا في هذا العصر، وهنا تبرز أهمية الحاجة إلى ضرورة البحث وتطوير الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة وخاصة في تدريس مادة لغتي الخالدة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي، وهو ما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية عن موضوع تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من أهمية تدريس مقرر لغتي الخالدة وأثره في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة، وبناءً على تدني مستويات الطلاب بصفة عامة في مهارات الكتابة التعبيريّة وطلاب الصف الأول المتوسط بصفة خاصة؛ لذا أصبح من الضروري البحث عن إستراتيجيات تدريس تتوافق مع طبيعة الطلاب، وتساعدهم في تنمية هذه المهارات المهمة؛ حتى تصبح البيئة الصفية مستقطبة يندمج فيها الطلاب معًا بهدف إشباع حاجاتهم، وتحسين مستوى دافعيتهم نحو تعلم مقرر لغتي الخالدة.ولقد

أكّدت ودعمت أهمية مشكلة الدراسة وضرورة القيام بها ما جاءت به نتائج وتوصيات العديد من الدراسات كدراسة شكري (٢٠٠٦)؛ والنوافعة(٢٠٠٨)،والعذيقي (٢٠٠٩)، ورمضان (٢٠١٥)، والظفيري (٢٠١٧)، وكذلك من خلال الخبرة الشخصية للباحث من خلال عمله معلمًا للمرحلة المتوسطة؛ فقد لاحظ ضعف مستوى الطلاب في مهارات الكتابة التعبيرية.

وفي ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس يرى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة لمعرفة أثر تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

فرضيات الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لصالح المجموعة التجريبية "

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

- تقديم قائمة بمهارات الكتابة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط يمكن أن يفيد منها معلموا اللغة العربية عند وضع خطط تدريس مقرر لغتي الخالدة.
- تنمية مهارات الكتابة التعبيرية؛ لأنها تمثل هدفًا من الأهداف التربوية المهمة عند تدريس اللغة العربية.
- تزويد معلمي اللغة العربية باختبار الكتابة التعبيرية يساعدهم في قياس مهارات الكتابة التعبيرية للصف الأول المتوسط.
- هذه الدراسة قد تسد ثغرةً فيما يتعلق بتدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة التعبيرية التي تسيطر الطريقة التقليدية في تدريسها.
- تزويد المهتمين بتطوير تدريس اللغة العربية بإحدى الإستراتيجيات المناسبة لتدريس مقرر لغتي الخالدة.

- قد يفيد القائمون على وضع المناهج في الاهتمام بإستراتجيات تدريسية حديثة تقوم على إستراتيجية التساؤل الذاتي، والعمل على دراسة مدى تأثيرها على المهارات اللغوية الأخرى.
- تُعد الدراسة الحالية تلبيةً لما أوصت به بعض الدراسات في ضرورة الاهتمام باستخدام إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الكتابة التعبيرية.
- لم تُقدَّم حتى الآن –في حدود علم الباحث– دراسة علمية في تنمية مهارات الكتابة التعبيرية باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في المرحلة المتوسطة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات سابقة التساؤل الذاتي:

ومنها دراسة **صوفيا الهياجنة وشادية التل (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة رقية بنت الرسول في الأردن وزعت على ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبية بواقع (٦٠) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (٣٠) طالبة، حيث درست إحدى المجموعتين التجريبيتين باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، والأخرى باستخدام استراتيجية تنال القمر لمدة ثلاثة شهور، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار استيعاب قرائي، وتطوير مقياس ما وراء الاستيعاب القرائي الذي أعده مور وآخرون (Moore, et al., (1997، وقد تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين في كل من اختبار الاستيعاب القرائي ومقياس ما وراء الاستيعاب القرائي، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين التي تلقت التدريس بواسطة استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً في الاستيعاب القرائي ومقياس ما وراس الاستيعاب القرائي بين المجموعتين التجريبيتين؛ جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التي تم تدريسها وفق استراتيجية تنال القمر.

كما هدفت دراسة **الخوالصة (٢٠١٧)** إلى تنمية التحصيل الدراسي بمقرر الرياضيات باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي، ويشمل مجتمع الدراسة على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية بإدارة التعليم بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨/١٤٣٧هـ. والبالغ عددهم (٢٨٠٦٥) طالبًا، موزعين في (٢٥٤) مدرسة متوسطة، حسب المعلومات الصادرة من إدارة تقنية المعلومات

بإدارة التعليم بالرياض، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية، حيث تم تحديد المكاتب التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، ثم اختيار أحدها حيث وقع الاختيار على مكتب التعليم بالسويدي، ثم اختيار إحدى المدارس التابعة لمكتب التعليم بالسويدي حيث وقع الاختيار على متوسطة موسى بن عقبة، ثم اختيار فصلين من الصف الأول المتوسط ليمثلا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في: سجل نشاط التلاميذ في وحدة (الهندسة: المضلعات) المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط (الفصل الدراسي الثاني) مصاغ في ضوء استراتيجية التساؤل الذاتي، اختبار تحصيلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات يرى الباحث أن النتائج أثبتت فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية المعرفة والتطبيق والاستدلال ككل حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مع أنه الأصل المجموعتين متكافئتين، ولكن استراتيجية التساؤل الذاتي قد ساهمت في تحسين المستوى العلمي لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وقد أوصت الدراسة على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تعليم الرياضيات؛ نظراً لما ثبت من فاعليتها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريسهم؛ للمساهمة في زيادة مهاراتهم التدريسية باستخدام استراتيجيات التعلم، ومنها إستراتيجية التساؤل الذاتي؛ و توفير البيئة التعليمية الملائمة للطلاب، والتي تساعدهم على التعامل مع الإستراتيجيات الحديثة في التعليم كإستراتيجية التساؤل الذاتي.

أما دراسة **الزهراني (٢٠١٧)** سعت إلى الكشف عن فاعلية الإستراتيجية القائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الاستماع الناقد المتعلقة بالاستنتاج، والتمييز، والاستماع التذوقي، والتقويم وإصدار الأحكام، والمهارات مجتمعة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصمم لذلك أداتين هما: مهارات الاستماع الناقد اللازمة لطلاب الصف الثاني المتوسط، والاختبار الأدائي؛ لقياس مستوياتهم، كما صمم مادتان بحثيتان هما: دليل المعلم، ودليل الطالب، وبعد أن تحقق الباحث من صدق أدوات الدراسة وثباتها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية القائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الاستمتاع الناقد، حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة بشكل معتبر إحصائياً في جميع مهارات الاستماع الناقد.

بينما هدفت دراسة **حمادنة وشريف (٢٠١٧)** إلى تعرف أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة "البلاغة والتطبيق" واتجاهاتهم نحوها في العراق،

وقد اتبع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٦٤) طالباً من مدارس مركز محافظة ذي قار، موزعين على مجموعتين: تجريبية بواقع (٣٢) طالباً، وأخرى ضابطة بواقع (٣٢) طالباً أيضاً، وأعدّ الباحثان أداتي الدرّاسة؛ اختباراً تحصيلياً للبلاغة والتطبيق تكون من (٢٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً للاتجاهات نحو البلاغة تكون من (٣٠) فقرةً، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات بينت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو البلاغة ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج خرجت الدِّراسة بعدة توصيات.

في حين سعت دراسة **رمضان وأحمد وولاء العجيل (٢٠١٧)** إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الأدبية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالباً وطالبة من بالصف الأول الثانوي بمدينة مصراتة بليبيا قسموا إلى: مجموعتين تجريبيتين مكونين من (٤١) طالباً وطالبة درسوا وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعتين ضابطتين تكونتا من (٤٢) طالباً وطالبة درستا وفقاً للطريقة التقليدية، وتمثلت أوات الدراسة في: قائمة مهارات القهم القرائي، واختبار الفهم القرائي للنصوص الأدبية، ودليلي المعلم والطالب وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، وبعد التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها تم تطبيقها لدى عينة الدراسة، حيث استمرت مدة التطبيق أحد عشر أسبوعاً، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج أن مهارات الفهم القرائي بلغت أربعة عشر مهارة تحت خمسة مستويات، كما دلت على وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستويات الفهم القرائي المستهدفة وهي: مستويات الفهم المباشر، مستوى الفهم الاستنتاجي، مستوى الفهم النقدي، مستوى الفهم التذوقي، مستوى الفهم الا بداعي؛ لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين تم تدريسهما باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

كما سعت دراسة **عبد الجواد (٢٠١٧)** للتعرف إلى أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في الفهم القرائي، والدافعية نحو القراءة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما اختار عينة عشوائية قوامها (٩٠) طالبة من مجتمع الدراسة البالغ (٨٠٧) طالبات. وقام الباحث ببناء الأدوات التالية: قائمة مهارات الفهم القرائي؛ واختبار الفهم القرائي،

ومقياس الدافعية نحو القراءة، ومقياس مفهوم الذات، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (α=0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبي، وكذلك وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية نحو القراءة، ومقياس مفهوم الذات لصاح المجموعة التجريبية أيضا.

كذلك دراسة **ابتسام موسى ورائدة حميد (٢٠١٦)** سعت للكشف عن أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من ثانوية اللوائي للبنات؛ بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية درست باستراتيجية التساؤل الذاتي، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة درسن بالطريقة الاعتيادية، وقامت الباحثتان بإعداد اختبار الاستيعاب القرائي، وبعد اجراء التطبيق والمعالجة الإحصائية للبيانات استنتجت الباحثتان أن استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة المطالعة تجعل الطالبات أكثر تفاعلا مع مادة الدرس وأن استراتيجية التساؤل الذاتي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وتمنحهن الحرية في التعبير عن آرائهن وأن الكثرة والتنوع في طرح الأسئلة ساعد على إيجاد جو ممتع لدي الطالبات مما ساعدهن علي حب المادة والتفوق فيها وأن الموضوعات التي درست أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستراتيجية التساؤل الذاتي مما أدي إلي زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات.

ودراسة **سارة حسين (٢٠١٥)** هدفت إلى التعرف على فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة (إعدادية الربيع للبنات) في مركز محافظة بابل؛ قسموا إلى ثلاث مجموعات هي: ١) المجموعة التجريبية الأولى: بواقع (٣١) طالبة يدرسن الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة. ٢) المجموعة التجريبية الثانية: بواقع (٣٣) طالبة يدرسن الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية التساؤل الذاتي. ٣) المجموعة الضابطة: بواقع (٣٣) طالبة يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية. تم إعداد اختبار تحصيليّ في مادة الأدب والنصوص، كما خلصت الدراسة بتطبيق اختبار تحصيلي. بعد الانتهاء من المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية: هناك فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن الأدب والنصوص باعتماد إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الأدب والنصوص

بالطريقة التقليدية في التحصيل، لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، هناك فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص باعتماد استراتيجية التساؤل الذاتي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل، لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية، ليس هناك فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن الأدب والنصوص باعتماد استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة وبين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن الأدب والنصوص باعتماد استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل.

فيما هدفت دراسة **نغم الخزرجي (٢٠١٤)** إلى استقصاء أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي، واختارت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي مكوناً من مجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة الأدب والنصوص وفق استراتيجية (التساؤل الذاتي) والأخرى ضابطة تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية، واختبارا تحصيلياً بعدياً، واختباراً للاحتفاظ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التساؤل الذاتي، و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة من ثانوية (عائشة) للبنات التي تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية. وقد كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) ، ومربع كاي في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار القدرة اللغوية) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات، درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي الدراسة معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (١١) موضوعا من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية، ثم أعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠,٨٢)، فضلا عن حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة. وفي نهاية التجربة التي استمرت شهرين طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي وحللت البيانات ثم أعادت تطبيقه لقياس الاحتفاظ بعد مرور أسبوعين، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج هي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي

البحث اللاتي درسنْ الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية (التساؤل الذاتي) ولمصلحة المجموعة التجريبية، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث اللاتي درسنْ الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية (التساؤل الذاتي) في اختبار الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي: ١) تساعد إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على قتل الخجل والخمول وتعودهنَّ على حسن المحادثة وآدابها. ٢) تجعل إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات في دور البحث والاستقصاء لاكتشاف أفكار جديدة وتثير روح المنافسة بينهنَّ. ٣) إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي أكثر تأثيرا من الطريقة الاعتيادية. ٤) إن استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي تؤدي إلى استشعار الطالبات بأهمية الموضوعات الدراسية، وذلك عن طريق طرح التساؤلات وإثارتها ومشاركتهنَّ الإيجابية خلال الدرس مما ساعد في التغلب على صعوبة المادة وجفافها واستمتاعهنَّ بدراسة الموضوع. ٥) إن استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي تشد انتباه الطالبات وتزيد من تركيزهنَّ بوصفها أسلوبا تدريسيا حديثا. ٦) تُجنب استراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات من الإجابة السطحية، لأن الإجابات متتابعة ومترابطة تكشف للطالبات عن مواطن القوة والضعف في عملية الفهم.

بينما دراسة **الجمل (٢٠١٤)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من معهد أبو الغر الإعدادي الثانوي بنين بكفر الزيات– محافظة الغربية، لمجموعتين من الطلاب تجريبية وضابطة، تكونت الأولى من (٣٠ طالبا)، والثانية (٣٥ طالبا) خلال الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٣م، وأعد الباحث اختبارين أحدهما تحصيلي تكون من (٥٠) سؤالا توزع على ست مستويات من تصنيف بلوم، والآخر اختبار ناقد تكون من (٣٠) سؤالا، وأجرى للاختبارين الصدق والثبات، ثم قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية مستخدما دليل المعلم المعد التدريب الطلاب على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي من خلال الموضوعات المحددة من قبل في مادة السيرة النبوية، والمقررة على طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري، أما المجموعة الضابطة فقام معلم الفصل في السيرة النبوية بالتدريس لها، باستخدام الطريقة المعتادة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية التساؤل الذاتي بالتحصيل والتفكير الناقد وكان حجم التأثير لاستراتيجية التساؤل الذاتي في كل من متغير التحصيل والتفكير الناقد كبير، وأوصى الباحث

بالعمل على تدريب مدرسي العلوم الشرعية عامة ومدرسي مادة السيرة النبوية خاصة على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديث القائمة على أفكار النظرية البنائية، والتي منها استراتيجية التساؤل الذاتي.

أما دراسة **منى الشهري (٢٠١٣)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة أدوات الدراسة كالآتي: قائمة بمهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية، واختبار لمهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على مجموعتين: ضابطة، وتجريبية تكونت من (٤٤) تلميذة من تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة الطائف، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية على العينة الضابطة.

ودراسة **فاخر (٢٠١٢)** سعت إلى تعرف أثر إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الأدبيّ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبيّ في المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في محافظة بغداد، للعام الدراسيّ ٢٠١٢/٢٠١١، واختيرت ثلاث شعب من الصف الرابع الأدبيّ، اثنتان منهما تمثلان المجموعتين التجريبيتين والثالثة المجموعة الضابطة وبواقع (٣٠) في كل مجموعة، وأجرى بينهم تكافؤ في المتغيرات الآتية: درجات الطلاب لنصف السنة، والعمر الزمنيّ محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسيّ للأبوين، واختبار الذكاء. وتم إعداد اختبار تحصيلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية، إذ تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا مادة الأدب والنصوص باستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وتبين أن استراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي كانتا فاعلتين في زيادة تحصيل مادة الأدب والنصوص، كذلك يتطلب استعمال الإستراتيجيتان: التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي مهارةً، وجهداً، ووقتاً من قبل المدرسين، أكثر مما هو مطلوب منهم عند استعمالهم الطرائق والأساليب التقليدية.

المحور الثاني: دراسات الكتابة التعبيرية:

ومنها دراسة **الظفيري (٢٠١٧)** هدفت إلى تعرّف واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي، تم تطبيق اختبار المهارات تطبيقاً قبلياً على مجموعة الدراسة لتحديد المتوافر لدى المتعلمين، ثم تطيق البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتمثلت أدوات الدراسة في: بناء قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي المناسبة لتلاميذ

مرحلة المتوسطة بدولة الكويت، اختبار مهارات التعبير الكتابي والابداعي والوظيفي، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح يتم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً، ومن أبرز نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمتي تعبير كتابي إبداعي ووظيفي مناسبة لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسيّ وفاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف السابع من التعليم الأساسيّ.

ودراسة **عبد القادر (٢٠١٦)** هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية المهام المجزأة في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الكتابة التعبيرية الخاصة بفن المقال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالتعليم الزهري وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بأحد معاهد التعليم الأزهري بمدينة المنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، درست المجموعة التجريبية الموضوعات البلاغية المقررة باستخدام إستراتيجية المهام المجزأة، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية وهي التلقين والشرح النظري، كما تم تصميم اختبار مكون من (٤٨) سؤالاً في صورته النهائية من نوع الاختيار من متعدد بهدف قياس اكتساب الطلاب للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم، كما أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الكتابة التعبيرية النوعية الخاصة بفن المقال، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة التعبيرية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة يُمكن تفسيرها بوجود أثر لاستخدام استراتيجية المهام المجزأة في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الكتابة التعبيرية.

بينما سعت دراسة **أحمد (٢٠١٥)** إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدي طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية، وتمثلت عينة الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس من المؤهلين تربوياً، والقائمين على تدريس اللغة العربية منذ عشر سنوات بجامعة الإنسانية، ومجموعة من المعلمين بمعهد فوكوق سنا بولاية قدح دار الأمان الذين عرضت عليهم استبانة موضوعات التعبير الخاصة بطلاب الصف السادس الثانوي (عينة الدراسة) وبلغ عددهم (٣٠) عضواً ومعلماً، تم استطلاع آرائهم في موضوعات التعبير الشفوي والتحريري للتعرف على مدى مناسبتها لميول ومستويات الطلاب الناطقين بغير العربية،، كذلك عينة من طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية بلغ عددهم (١٢٤) طالباً وطالبة قسموا إلى أربع مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى: بواقع (٣٢)

طالباً وطالبة من معهد فوكوق سنا ، المجموعة التجريبية الثانية: بواقع (٣٢) طالباً وطالبة من معهد كوالاكرينيج ، المجموعة الضابطة الأولى: بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من معهد فوكوق سنا، المجموعة الضابطة الثانية: بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من معهد كوالاكرينيج، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة موضوعات التعبير الشفوي المناسبة لطلاب الصف السادس من المرحلة الثانوية الناطقين بغير العربية باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي، اعداد برنامج باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي يشتمل على أداتين هما: دليل المعلم، كتب الأنشطة للطلاب الناطقين بغير العربية، اختبار فهم وتوظيف الأفكار في كتابة موضوعات التعبير التحريري، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات خلصت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار فهم وتوظيف الأفكار في موضوعات التعبير الكتابي في التطبيق البعدي على النحو الذي بينة اختبار "ت" لصالح المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي، ويعرف أبو علام (٢٠١٢م، ١٨٩) "التصاميم شبه التجريبية هي جزئياً تجريبية حقيقية يتم فيها ضبط بعض المصادر التي تهدد الصدق الداخلي، وليس كلها وتستخدم هذه التصاميم في الحالات التي تجد فيها صعوبة كبيرة في توفير ضبط تجريبي تام"، حيث يرى الباحث أنه المنهج الأمثل لتحديد فاعلية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط

التصميم الشبه التجريبي للدراسة:

اتبع الباحث التصميم شبه التجريبي القائم على وجود مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث درست المجموعة الضابطة المختارة من منهج اللغة العربية باستخدام (الطريقة العادية)، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط مع التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين.

ويمكن تلخيص التصميم شبه التجريبي للدراسة الحالية عبر الجدول التالي:

جدول (٤) التصميم الشبه التجريبي للدراسة

مجموعتى الدراسة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	**الاختبار التحصيلي**	التساؤل الذاتي	**الاختبار التحصيلي**
المجموعة الضابطة		التدريس باستخدام الطريقة العادية	

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة متوسطة عقبة بن نافع، والبالغ عددهم ( ) طالب ، خلال الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠)طالب من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة متوسطة عقبة بن نافع ، حيث انقسمت تلك العينة إلى عينتين فرعيتين، وهما:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية: والتي تكونت من (٢٠) طالبً ، ممن يدرسون بمدارس (تابعة لمكتب التعليم ببلقرن)، حيث طُبقت على هذه العينة أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) بهدف التحقق من صدقها وثباتها، ولم تدخل هذه العينة في تجربة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية: والتي تكونت من (٤٠) طالب ، وتم تطبيق تجربة الدراسة عليها، ومن ثمَّ انقسمت هذه العينة إلى مجموعتين:

١- تجريبية: وعددها (٢٠) طالب ، وقد تم تعليم التلاميذ باستخدام التساؤل الذاتي.

٢- ضابطة: وعددها (٢٠) طالب ، وقد تم تعليم التلاميذ باستخدام الطريقة العادية.

والجدول التالي يوضح توزع الطلاب في عينة الدراسة الأساسية على مجموعتي البحث.

جدول (٥) بيان تفصيلي لعينة الدراسة الأساسية

المجموعة	المدرسة	العدد قبل تطبيق الدراسة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
التجريبية		٢٠	٢٠	٢٠
الضابطة		٢٠	٢٠	٢٠
المجموع الكلي		٤٠	٤٠	٤٠

يتضح من الجدول (٥) أن العدد الكلي لعينة الدراسة تمثلت في (٤٠) طالباً، تم تقييم أداءهم في مهارات الكتابة التعبيريّة – وفق الأداة المستخدمة– قبلياً وبعدياً.

متغيرات الدراسة:

وفقاً لهدف الدراسة الرئيسي، والمتمثل في التحقق من فاعلية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة ا لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، فإن متغيرات الدراسة تحددت على النحو التالي:

١- المتغير المستقل: هو "المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة" (الشربيني، ٢٠٠٥م، ١١٢)، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو التساؤل الذاتي.

٢- المتغير التابع: هو "السلوك الناتج عن المتغير المستقل" (الشربيني، ٢٠٠٥م، ١١٢)، وفي هذه الدراسة المتغير التابع يتمثل في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء مجموعة من الأدوات البحثية؛ والتي تمثلت في:

١. قائمة بالمهارات المستهدفة.
٢ . كتاب التلميذ.
٣. دليل المعلم لمحتوى مهارات الكتابة التعبيريّة.
٤. **الاختبار** التحصيلي للمهارات.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولًا: الاختبار التحصيلي مهارات الكتابة التعبيريّة.

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقًا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الأداة:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس درجة تمكن طلاب الصف الأول المتوسط لمهارات الكتابة التعبيريّة من خلال قياس أداء الطلاب لهذه المهارات باستخدام التساؤل الذاتي من مقرر اللغة العربية.

٢- إعداد قائمة لمهارات الكتابة التعبيريّة:

لما كان أحد أهداف الدراسة هو تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط من خلال دراستهم لمقرر اللغة العربية قام الباحث بتحليل محتوى هذه الوحدات للوصول إلى المهارات المتضمنة، وإعداد قائمة بها، وقد تم تحليل المحتوى التعليمي بإتباع الخطوات التالية:

أ- اختيار الوحدة الدراسية:(الوحدة الخامسة – الوحدة السادسة) من مقرر اللغة العربية بالفصل الدراسي الثاني.

ب- تحديد قائمة لمهارات الكتابة التعبيريّة ، والمتوقع اكتساب الطلاب لها بعد دراسة محتوى الوحدة المختارة، حيث تم تحديد (١١) مهارة.

التأكد من ثبات التحليل: حيث قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (عبد الرحمن، ٢٠١٢م، ٣٤) التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

جدول (٦) ثبات التحليل

مهارات الكتابة التعبيريّة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	١٣	١١	١١	٢	٨٤,٦٢

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات بلغ (٠,٨٤,٦٢) وهذا يدل على درجة عالية من الثبات وبناءً على نتائج التحليل تم تحديد قائمة مهارات الكتابة التعبيريّة المراد إكسابها لطلاب الصف الأول المتوسط في المهارات التي تم الاتفاق عليها وهي (١١) مهارة.

د- التحقق من الصدق:

للتأكد من صدق القائمة ، تحقق الباحث من صدق المحتوى أولاً من خلال مراجعة المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات الكتابة التعبيريّة , وتصنيفاتها المختلفة, وتحليلها لإعداد القائمة, ثم تم عرضها على مشرف الرسالة تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين, حيث تم عرضها- في صورتها الأولية- على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية, بلغ عددهم (١٠) محكماً حيث طُلب منهم إبداء الرأي في القائمة من حيث مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول المتوسط, ووضوح صياغة كل مهارة من الناحية اللغوية, وأخيراً طُلب من المتخصصين حذف, أو تعديل, أو إضافة ما يرونه من مهارات.

ثم قام الباحث بجمع آراء المحكمين, واستخرج نِسَبَها المئوية، وقد عُدّت المهارات التي حظيت باتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٤,٦٢ % مهارات لتلاميذ الصف الأول المتوسط, حيث جاءت موافقة المحكمين على هذه المهارات متراوحة ما بين ٨٠ % إلى ١٠٠ %، وفي ضوء

ملاحظات المحكمين التي أُخذت في الاعتبار, تم مراجعة القائمة في شكلها النهائي؛ والذي يوضحه (ملحق-).

٣- بناء الاختبار التحصيلي:

وفقاً للإجراءات السابقة شرع الباحث في بناء الاختبار التحصيلي ، حيث تضمنت (١١) مهارة، بحيث يتم تقييم أداء الطالب على كل مهارة حسب الدرجة لكل مهارة .

٤- صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

تم التحقق من صدق وثبات الاختبار التحصيلي وفق الإجراءات التالية:

أ-صدق الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بحساب صدق الاختبار التحصيلي عبر إجراءين وهما:

- صدق المحكمين :

قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار التحصيلي ، وذلك بعرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ومشرفي اللغة العربية بإدارة التعليم، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

-مدى ملائمة بنود الاختبار التحصيلي.

-انتماء المهارة للمجال.

-وضوح صياغة المهارة.

-حذف أو إضافة أي ملاحظات أخرى.

وقد حازت جميع مفردات الاختبار على نسبة اتفاق بين المحكمين على بقائها تتجاوز ٨٤,٦٢ %، كما أخذ الباحث بالتوجيهات التي أشار إليها المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار التحصيلي ، وهو ما يوفر لها مؤشر الصدق الظاهري.

- صدق الاتساق الداخلي

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والمفردات الخاصة بها كما هو موضح بالجدول التالي (٧)

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٧٥	٧	*٠,٧٩
٢	*٠,٧٦	٨	*٠,٦٩
٣	*٠,٨١	٩	*٠,٥٢
٤	*٠,٧٥	١٠	*٠,٥٣
٥	*٠,٧٤	١١	*٠,٥٦
٦	*٠,٦٧		

يظهر من الجدول السابق دلالة معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد كانت هذه المعاملات في أغلبها دالة عند مستوى (٠,٠١) في حين دل بعضها عند مستوى (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى توفر الصدق البنائي للاختبار التحصيلي في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة الذي يسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي

تم التأكد من ثبات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي من خلال طريقتين الأولى معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، الثانية طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات ، كما هو موضح بجدولى (٨) (٩).

- **طريقة التجزئة النصفية**

جدول (٨)

ثبات مفردات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي (التجزئة النصفية)

ن = ٢٠

الاختبار	معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية
الاختبار التحصيلي	***٠,٩٤**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٩

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات العينة على العبارات الزوجية للاختبار والعبارات الفردية حيث أن قيمة "ر" المحسوبة (٠,٩٤) وهي أعلى من قيمتها الجدولية وهذا يعني تقارب درجات نصفي الاختبار مما يدل على ثباته.

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي كطريقة ثانية لقياس الثبات

جدول (٩)

معامل الثبات (طريقة والفا كرونباخ)

المهارة	معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ
الاختبار التحصيلي	٠,٩٤*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٢٦

تشير النتائج في الجدول (٩) ان معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ انحصر بين(٠,٩٤) ، وهي قيمة دالة احصائيا، ومقبولة لإجراء الدراسة.

خطوات تطبيق إجراءات الدراسة:

بعد مراجعة الاختبار التحصيلي, وإجراء التعديلات اللازمة, ووضعها في الصورة النهائية, شرع الباحث في تنفيذ إجراءات التجربة وفقاً لمجموعة من الإجراءات التي يُمكن تصنيفها حسب ترتيب حدوثها إلى إجراءات ما قبل التطبيق, ثم إجراءات التطبيق, وإجراءات ما بعد التطبيق

التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي.

بعد التحقق من صدق وثبات اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة ، قام الباحث بتطبيقها على مجموعتي الدراسة ، وذلك بغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي قبل تطبيق تجربة الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام اختبار t لدلالة الفروق بين المجموعتين .

وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (١٠)

تكافؤ مجموعتي البحث لمفردات الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار التحصيلي	١٧,٢٥	١,٧٧	١٦,٨٥	١,٥٣	٠,٧٨	٠,٤٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث ، حيث كانت قيمة " t " المحسوبة أقل من قيمة " t " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في القياس القبلي للاختبار التحصيلي قبل البدء في تجربة الدراسة.

نتيجة اختبار الفرض الأول:

"نص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لصالح المجموعة التجريبية "

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لصالح المجموعة التجريبية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة

الاختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار التحصيلي	٢٥,٨٠	١,٩٨	٢١,٥٥	١,٤٣	٠,٠٠١	*٧,٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند المستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التساؤل الذاتي) في إحداث الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير ، وذلك من خلال حساب مربع إيتا

Eta Squared (η^2) - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية-باستخدام المعادلة المُشار إليها في إجراءات الدراسة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢) قيم مربع إيتا (η^2) لمعالجات الفرض الأول

الجانب	قيمة (ت)	درجات الحرية	حجم الأثر
الاختبار التحصيلي	٧,٦٩	٣٨	٠,٧٥

يتضح من الجدول (١٢) يبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) (٠,٧٥) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ٧٥ % ، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مهارات الكتابة التعبيريّة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، ومسئول عن الفروق القائمة فيها بين أداء القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الاول:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لصالح المجموعة التجريبية

وتتفق النتائج الحالية في دلالتها على جدوى استخدام التساؤل الذاتي في تنمية الجانب المهارى لدى طلاب الصف الأول المتوسط مع نتائج الدراسات التي وظفت هذه النوعية من استخدام التساؤل الذاتي لدى المتعلمين كما في **دراسة الخوالصة (٢٠١٧) ، ودراسة الزهراني (٢٠١٧) ، دراسة عبد الجواد (٢٠١٧) ، ابتسام موسى ورائدة حميد (٢٠١٦)**

كذلك تتفق النتيجة الحالية دلالتها على جدوى استخدام التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول المتوسط مع نتائج الدراسات التي وظفت هذا الأسلوب في تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة **وذلك كما في دراسة سارة حسين (٢٠١٥) ، دراسة الجمل (٢٠١٤)**

وأيضاً تتفق النتائج الحالية مع نتائج الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات الكتابة التعبيريّة كما في **دراسة الظفيري (٢٠١٧) ، دراسة عبد القادر (٢٠١٦)**

ونستنتج من ذلك أن استخدام التساؤل الذاتي في تدريس مقرر اللغة العربية حسن من مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

وتوضح النتائج السابقة أن تحصيل الطلاب في القياس البعدي للمجموعة التجريبية قد تحسن بصورة داله عن مثيله في القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة

ويعزو الباحث النتائج التي أدت إلى رفع مستوى مهارات الكتابة التعبيريّة في القياس البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالقياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة إلى أن

التساؤل الذاتي تساعد على تركيز الانتباه لدى الطلاب، وزيادة الدافعية نحو التعلم وهذا بدوره أدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء ما تم عرضهُ من تحليل لنتائج فروض الدراسة, وتفسيرها ومناقشتها؛ فإنه يمكن- في هذا الجانب- تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة التعبيريّة لصالح المجموعة التجريبية

توصيات الدراسة:

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن تقديم عددٍ من التوصيات؛ التي يُرجى أن تسهم في تطوير واقع استخدام التساؤل الذاتي في العملية التربوية الهادفة وتطوير أساليب تعليم وتعلم مقررات لغتي الخالدة خاصّة، والمواد الدراسية الأخرى عامةً، وتنمية الأداء التحصيلي والمهارى لدى المتعلمين، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بتعليم مقرر لغتي الخالده بالمرحلة المتوسطة من من خلال استخدام التساؤل الذاتي الذى يسهل للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم، والعمل على تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة.

٢-العمل على استخدام التساؤل الذاتي في تقديم المواد الدراسية المختلفة، بشكل يستخدم مزايا هذه البرامج في تدعيم عمليات التعلم المختلفة لدى المتعلمين في شتى المراحل التعليمية.

٣-العمل على تدريب المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة- وخاصة المرحلة المتوسطة- على استخدام التساؤل الذاتي ، مما يساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما ينعكس على تعليمهم للمواد الدراسية المختلفة واحتفاظهم بالخبرات التعليمية التي يكتسبونها، وأداء المهارات المستهدفة بفاعلية.

٤-التعاون مع وزارة التعليم- وبالأخص قسم التطوير التربوي- على إعداد أدلة للمعلمين تحتوى على أساليب تعليمية تتفق مع أسلوب التعليم ، وبما يثري العمليات التعليمية وجعلها موجهة نحو تنمية المهارات الأدائية المختلفة.

٥- تحفيز المعلمين والمشرفين التربويين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال أبحاث التساؤل الذاتي ، والعمل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من نتائج هذه الأبحاث في العملية التربوية.

مقترحات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وتأسيساً على ما تم تقديمه من توصيات، وتعميماً للفائدة من البحث الحالي، واستمراراً في الجهود الرامية إلى تطوير العملية التعليمية، فإنه يُقترح القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١-إجراء دراسة حول فاعلية استخدام التساؤل الذاتي في تدريس مهارات الكتابة التعبيريّة الدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-إجراء دراسة حول اثر استخدام التساؤل الذاتي على تنمية مهارات المقررات الدراسية المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣-مراعاة خصائص المرحلة السنية وذلك حتى يمكن التخطيط للارتقاء بمستوياتهم بما يتناسب مع إمكانياتهم العقلية ،والنفسية، والاجتماعية.

٤-إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنمية مهارات الكتابة التعبيريّة فى مجال التعلم على مستوى التعليم للارتقاء بالعملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

أبو زيد، صالح (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على إستراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-جامعة عين شمس-مصر**، ع(٧٢)، ٢٢٩-٢٨٤.

أبو شامة، محمد رشدي (٢٠١١). أثر التفاعل بين إستراتيجية التساؤل الذاتي ومستويات تجهيز الملومات في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية والاتجاه نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلية كلية التربية بجامعة المنصورة**، ع(٧٧)، ٧٥-١٤١.

أبو عجوة، حسام صلاح (٢٠٠٩). **أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلبة الصف الحادي عشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو علام، رجاء (٢٠٠٤). **التعلم أسسه وتطبيقاته**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو لبن، وجيه المرسي (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، ع(٧١)، ٢٤٩-٢٩٥.

أحمد، جمال رمضان (٢٠١٥). أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدي طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية. **مجلة القراءة والمعرفة– مصر**، ع(١٦٣)، ١٢١-٢١٢.

الأحمري، فايز علي. (١٤٢٩هـ). **مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الأشول، عادل عز الدين (٢٠١٢). **علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة**. ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

آل ثنيان، هند عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات امعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٦(١)، ٤٣٥-٤٧٣.

اين منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد (٢٠٠٣). **لسان العرب**. القاهرة: دار الحديث.

الباز، عبير عبد السلام محمود ويوسف، عاصم بحيري وطلبة، إيهاب جودة أحمد وأحمد، إبراهيم أحمد (٢٠١٢). فعالية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مفاهيم التغذية وعمليات العلم والتفكير الناقد لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. **مجلة القراءة والمعرفة– مصر**، ع(١٢٩)، ١٨-٣٤.

بدر، بثينة (٢٠٠٦). أثر التدريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة. **مجلة مستقبل التربية العربية– القاهرة**، ١٢(٤١)، ١٦-١٧.

بهلول، إبراهيم (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في إستراتجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة. **مجلة القراءة والمعرفة–كلية التربية بجامعة عين شمس**، ع(٣٠)، ١٤٩-٢٨٠.

جابر، جابر (٢٠٠٥). **التدريس والتعلم، الأسس النظرية، الإستراتيجيات والفاعلية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠١٠). **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس.** ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

الجبوري، أبرار مهدى حميد وعبد الهادي، آمال عبدربه إبراهيم وعلي، إبراهيم محمد أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق. **مجلة القراءة والمعرفة– مصر**، ع(١٨٥)، ٨٥–١١٥.

الجمل، توكل محمد سعد (٢٠١٤). أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري. **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، ع(١٥٨)، ٣٢٧–٣٦٩.

حدادي، منى بنت علي بن محمد (١٤٣٨هـ). **فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حرحش، صفوت توفيق هنداوي (٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التوليدية التحويلية في تدريس القواعد اللغوية لتنمية مهارات الفهم النحوي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس– مصر**، ع(٢٢٧)، ٦٨–١٢٠.

حسين، سارة ثامر (٢٠١٥). **فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل– العراق.

حمادنة، أديب ذياب وشريف، علاء ساجت (٢٠١٧). أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاهاتهم نحوها في العراق. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات – الأردن**، ٢٣(١)، ٣١٥–٣٤٧.

حمدان، محمد زياد (٢٠٠٠م). **تنمية التحصيل.** (ط٣)، عمَّان: دار التربية الحديثة.

الحواصلة، فالح بن هادى شايق (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. **عالم التربية –مصر**، ١٨(٥٧)، ١–٥٣.

الخزرجي، نغم خالد جاسم (٢٠١٤). **أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ بها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي.

دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠). **النظرية فَي اَلتدريس وَترجمتها عَملياً**. عمان: دار الشروق.

رمضان، طهراوي وأحمد، إسماعيل حسانين والعجيل، رجاء عبد السلام (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الأدبية. **مجلة كلية الآداب – جامعة مصراتة – ليبيا**، ع(١٠)، ٢١٧-٢٦٣.

الروقي، راشد بن محمد عبود (١٤٣٦هـ). **فاعلية إستراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

زاير، سعد وداخل، أسماء (٢٠١٣). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. بغداد: دار المرتضى للنشر والتوزيع.

الزكري، عبد اللطيف (٢٠١٧). أثر استخدام التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١(١)، ٢٦-٣٧.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**. ط٦، القاهرة: دار المعارف.

الزهراني، محمد سعيد مجحود (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. **رسالة الخليج العربي -السعودية**، ٣٨(١٤٦)، ٧٣-٨٩.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). **إستراتيجيات التدريس-رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. القاهرة: عالم الكتب.

السامرائي، حاتم طه ياسين والذهبي، رجاء سعدون زبون (٢٠١٦). برنامج مقترح يعتمد على تمارين إثرائية لتعليم مهارات التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل**، ع(٢٥)، ٤٣٣-٤٥٤.

الستري، زينب عادل منصور (٢٠١٢). **أثر الدمج بين أساليب التعلم عن بعد وإستراتيجية التساؤل الذاتي في كتابة مواد التعلم على دافعية المتعلمين ومهاراتهم في إعداد خطة**

البحث: دراسة على مقرر طرق البحث ببرامج الدراسات التقنية في جامعة الخليج العربي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

السعود، آلاء خلف حامد (٢٠١٦). **أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

شاهين، عبد الحميد (٢٠١٠). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. **بحث غير منشور**، كلية التربية–جامعة الاسكندرية.

شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠١١). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية.** ط(٢)، القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (٢٠٠٦). **إستراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق.** القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

شريف، غادة وحمزة، نسرين (٢٠١٦). أثر استخدام التساؤل الذاتي في التحصيل وتنمية الاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء. **مجلة العلوم الإنسانية بكلية التربية للعلوم الإنسانية**، ٢٣(١)، ٤٥٦–٤٩٨.

شموط، اعتدال عبد الحكيم علي (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر–غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شهاب، منى عبد الصبور محمد (٢٠٠٠). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. **مجلة التربية العلمية– الجمعية المصرية للتربية العلمية**، ٣(٤)، ١–٤٠.

الشهري، منى بنت أحمد. (٢٠١٣م). **فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى– مكة.

الشيخ، عوض عواد (٢٠١٠). **أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية والتفكير فوق المعرفي لدى عينة من طلبة المرحلة**

الثانوية في محافظة الزرقاء. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الظفيري، محمد هديني (٢٠١٧). واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي. **مجلة القراءة والمعرفة–مصر**، ع(١٨٦)، ١٣٣–١٥٦.

عايش، آمنة محمود (٢٠٠٣). **صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في الفهم القرائي والدافعية نحو القراءة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بفلسطين. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – جامعة الزرقاء الخاصة – الأردن**، ١٧(عدد خاص)، ٣٤٧–٣٦١.

عبد العال، سحر محمود (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية–مصر**، ع(٢٠)، ٧٧–١٠٠.

عبد الفتاح، فوقيه وعبد الحميد، جابر (٢٠٠٥). **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد القادر، بليغ حمدي إسماعيل (٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجية المهام المجزأة Jigsaw في تدريس البلاغة في اكتساب المفاهيم البلاغية والكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالتعليم الأزهري. **المجلة التربوية–الكويت**، ٣١(١٢١)، ١١٧–١٦٨.

عبد الله، إيمان عبد الحكيم أحمد وعبد الوارث، إيمان محمد وريان، فكري حسن علي (٢٠١٠) فاعلية التساؤل الذاتي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة البحث العلمي في التربية – مصر**، ع(١١)، ٥٢٧–٥٤١.

عبد الهادي، جودت عزت. (٢٠١٠). **علم النفس التربوي**. ط (٣)، عمَّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٥). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. **مجلة التربية العملية–مصر**، ٨(٤)، ١٥٩–٢١٢.

عبد عون، فاضل ناهي (٢٠٠٢). تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. **مجلة جامعة القادسية**، ٢(٣)، ٥٠-٦٠.

العذيقي، ياسين بن محمد بن عبدة (١٤٣٠هـ). **فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عصفور، أشرف سليمان سلام (٢٠١٦). **فاعلية توظيف إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم الحياتية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عطية، جمال سليمان (٢٠٠٦). فعالية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. **مَجلة كَلية اَلتربية بجامعة بنها**، ١٦(٦٧)، ١٤٢-١٧٦.

علي، زيان عبد الكريم (٢٠١٥). أثر إستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى لتلاميذه الصف السادس الابتدائي. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع(٤٥)، ٣٤١-٣٦٣.

علي، سعدية (٢٠٠٦). **فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الغامدي، بسينة بنت عبد الله سعيد (١٤٣٠هـ). **فعالية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى.

فاخر، علاء شيال (٢٠١٢). **أثر إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

فلاته، رقية بنت حسين محمد (١٤٣٦هـ). **فاعلية إستراتيجيتي التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فهمي، إحسان عبد الرحيم (٢٠٠٣). فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع(٢٣)، ١١٥-١٥٧.

قطامي، يوسف (٢٠١٣). **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (٢٠٠١). **سيكولوجية التدريس**. عمان: دار الشروق.

محمد، أحمد رياض فوزي (٢٠١٧). **مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

محمود، صلاح (٢٠٠٦). **تفكير بلا حدود: رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**. القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠١٥). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مفلح، غازي علي (٢٠٠٧). **دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام**. الرياض: مكتبة الرشد.

موسى، ابتسام صاحب وحميد، رائدة حسين (٢٠١٦). أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة. **مجلة العلوم الانسانية (كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل) – العراق**، ٢٣(١)، ٤٣٥-٤٥٦.

الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه (٢٠٠٨). **إستراتيجيات حديثة في التدريس**. عمان: دار المناهج للنشر.

الهياجنة، صوفيا فيصل والتل، شادية أحمد (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجيتي "التساؤل الذاتي وتنال القمر" في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية – شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين**، ٢٥(٤)، ٤٤٦-٤٧١.

يونس، فتحي علي (٢٠٠١). **إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة.